

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو

اَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾﴾ [إبراهيم: 47]

❖ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

كان النَّهْيُ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ عَنْ أَنْ يَحْسِبَ أَحَدٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَارِكُ الظَّالِمِينَ، وَمَا يَفْعَلُونَهُ، غَيْرُ مُنْزِلٍ بِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْ عِقَابٍ؛ جَزَاءً وَفَاقًا لِمَا يَفْعَلُونَ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنْزِلُ هَذَا الْعِقَابِ؛ لِأَنَّهُ جَزَاؤُهُمْ، وَلِأَنَّهُ قَدْ وَعَدَ رُسُلَهُ بِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُخْلِفُ رُسُلَهُ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّائِيدِ، وَمِنْ عِقَابِ أَعْدَائِهِمْ⁽¹⁾.

وعيد الله
للظالمين مُتَحَقِّقٌ
لا محالة

❖ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿مُخْلِفٌ وَعْدِهِ﴾: الْخُلْفُ وَالْخُلْفُ: الْمُخَالَفَةُ فِي الْوَعْدِ، وَهُوَ نَقِیْضُ الْوَفَاءِ بِهِ، يُقَالُ: وَعَدَنِي فَأَخْلَفَنِي، أَيْ: خَالَفَ فِي الْمِيعَادِ⁽²⁾. وَهُوَ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا وَلَا يَفْعَلَهُ عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ، وَالْخُلْفُ، بِالضَّمِّ: الْاِسْمُ مِنَ الْاِخْلَافِ، وَهُوَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَالْكَذِبِ فِي الْمَاضِي⁽³⁾، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَكَادُ يَفِي إِذَا وَعَدَ: إِنَّهُ لِمُخْلَافٌ. وَالْمُخْلِفُ: الْكَثِيرُ الْاِخْلَافِ لَوَعْدِهِ، وَالْخَالِفُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يُوْفَى⁽⁴⁾، وَالْمُرَادُ بِ﴿مُخْلِفٌ﴾ هُنَا: اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْاِخْلَافِ، بِمَعْنَى عَدَمِ الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَأَمَّا الْمُرَادُ بِالْوَعْدِ فِي الْآيَةِ: مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ مِنْ نَصْرِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ جَعَلَ الْعَاقِبَةَ لَهُمْ⁽⁵⁾.

(2) ﴿عَزِيزٌ﴾: الْعِزَّةُ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْعَلَبَةُ، خِلَافَ الدُّلِّ⁽⁶⁾. يُقَالُ: عَزَّ يَعُزُّ - بِالْفَتْحِ لِلْمُضَارَعِ -: إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِيَ، وَبِالْكَسْرِ

(1) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 8/4054.

(2) ابن دريد، جمهرة اللغة، والزأغب، المفردات، والسَّمِين الحلبى، عُمدَةُ الْحِفَاطِ: (خلف).

(3) ابن منظور، لسان العرب: (خلف).

(4) الزَّيْدِي، تاج العروس: (خلف).

(5) طنطاوي، التفسير الوسيط: 7/577.

(6) الأزهرى، تهذيب اللغة، وابن منظور، لسان العرب، والزَّيْدِي، تاج العروس: (عزز).

للمضارع: إذا قَوِيَ وامتَنَعَ، وبالضَّم: إذا غَلَبَ وَقَهَرَ⁽¹⁾، ويُقال: عَزَّ فلانٌ، أي: صار عزيزاً، أي: قَوِيَ بعد ذَلَّةٍ. وَأَعَزَّهُ اللهُ. وهو يَعْتَزُّ بفلان⁽²⁾، وَرَجُلٌ عَزِيزٌ: مَنِيعٌ، لَا يُغْلَبُ، وَلَا يُقْهَرُ، وَعَزَّ الشَّيْءُ: إذا لم يُقَدَّرَ عليه، وَعَزَّ الشَّخْصُ: قَوِيَ وَبَرَّى مِنَ الدُّلِّ⁽³⁾، والمقصود بالعِزَّةِ في الآية: الْقُدْرَةُ⁽⁴⁾، وفي دلالة العزيز هنا: إشارة إلى القدرة التامة على العقاب، وهي صفة الذات⁽⁵⁾.

(3) ﴿ذُرْ أَنْتِقامِ﴾: أصلُ (نقم)؛ يَدُلُّ على إنكارِ شيءٍ وَعَيْبِهِ⁽⁶⁾، فيُقال: نَقِمْتُ عليه، أَنْقَمْتُ: إذا أَنْكَرْتَ عليه فَعَلَّهُ إِمَّا بِاللِّسَانِ، وإِمَّا بِالْعُقُوبَةِ، أو عَاتَبْتَهُ عليه⁽⁷⁾، وَمِنْ ذَلِكَ: النُّقْمَةُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْإِنْتِقَامِ، كأنَّهُ أَنْكَرَ عليه فَعاقَبَهُ. والنُّقْمَةُ أَيْضاً: كَرَاهَةُ الشَّيْءِ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، يُقال: نَقِمْتُ الأمرَ، وَنَقِمْتُهُ: إذا بِالغَتَ في كَرَاهَتِهِ⁽⁸⁾. والنُّقْمَةُ أَيْضاً: الْمُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ، يُقال: اِنْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ: إذا عاقَبَهُ⁽⁹⁾. والمقصود بِالْإِنْتِقَامِ في الآية: الْعُقُوبَةُ لِأَجْلِ ذَنْبٍ⁽¹⁰⁾.

❖ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي:

يقولُ اللهُ تعالى: فلا تحسبنَّ أيُّها الرُّسولُ ﷺ أَنَّ اللهَ يُخْلِفُ ما وَعَدَ رُسُلَهُ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، وإِهْلَاكَ مَكْذِبِيهِمْ؛ لِأَنَّ اللهَ عزيزٌ غالبٌ لا يُقْهَرُ، ولا يمتنع عليه شيءٌ، فهو سبحانه عَزَّ فَقَهَرَ، وَحَكَمَ فَغَلَبَ، مُنْتَقِمٌ مِنْ أَعْدَائِهِ أَشَدَّ انتقام⁽¹¹⁾.

اقتضاء عزَّته
أن ينتقم
من الظَّالِمِينَ

(1) النَّحَّاسُ، معاني القرآن: 1/379.

(2) الجوهري، الصَّاح، وابن منظور، لسان العرب: (عز).

(3) أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، وإبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط: (عز).

(4) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 13/251.

(5) التَّبْسَاوُي، غرائب القرآن: 2/102.

(6) ابن فارس، مقاييس اللغة: (نقم).

(7) الخليل، العين، والأزهري، تهذيب اللغة: (نقم).

(8) الرَّاعِب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، والسَّمين الحلي، عمدة الحُفَّاط: (نقم).

(9) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 14/71.

(10) ابن منظور، لسان العرب: (نقم).

(11) نخبة من أساتذة التفسير، التفسير للبشر، ص: 261.

❖ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

معنى الفاء في: ﴿فَلَا﴾:

الفاء في: ﴿فَلَا﴾ من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ عاطفة هذه الجملة على ما قبلها لِرَبْطِ الْمُسَبَّبِ بِالسَّبَبِ.

رَبْطُ الْمُسَبَّبِ
بِالسَّبَبِ

سِرُّ تقديم المفعول الثاني على الأول:

أصل العبارة في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾: هو: فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ رُسُلِهِ وَعْدَهُ، وَقَدِّمَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ؛ لِمُنَاسَبَتِهِ لِسِيَاقِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ لِأَنَّهَا وَرَدَتْ فِي سِيَاقِ الْإِنذَارِ وَالتَّهْدِيدِ لِلظَّالِمِينَ بِمَا تَوَعَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ، فَالْمُهْمُ فِي التَّهْدِيدِ ذِكْرُ الْوَعْدِ، وَأَمَّا كَوْنُهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الرُّسُلِ فَذَلِكَ أَمْرٌ لَا يَقِفُ التَّخْوِيفُ عَلَيْهِ وَلَا بَدَّ حَتَّى لَوْ فُرِضَ التَّوَعُّدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ لِسَانِ رَسُولٍ، لَكَانَ الْخَوْفُ مِنْهُ كَافِيًا⁽¹⁾.

توكيد وقوع وعْدِ
الله سبحانه
لِرُسُلِهِ بالتَّضَرُّعِ
والتَّأْيِيدِ،
وبالإيهادِ
لأعدائهم

فالمقصود إذاً توكيد وقوع وعْدِهِ سبحانه لِرُسُلِهِ الْكَرَامِ ﷺ بِالنَّصْرِ والتَّأْيِيدِ، وبالإهلاك لأعدائهم.

وأضاف ابن جُزَيٍّ: "وَلَمْ قَدِّمَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَدِّمَ الْوَعْدَ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ أَصْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿رُسُلَهُ﴾؛ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُخْلِفْ وَعْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَكَيْفَ يُخْلِفُ وَعْدَ رُسُلِهِ وَخَيْرِهِ خَلْقَهُ فَقَدِّمَ الْوَعْدَ أَوَّلًا بِقَصْدِ الْإِطْلَاقِ، ثُمَّ ذَكَرَ الرُّسُلَ لِقَصْدِ التَّخْصِيسِ"⁽²⁾.

بيان المخاطب، ومضمون التَّهْيِ، وسببه:

المُخَاطَبُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ هُوَ النَّبِيُّ ﷺ. فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ يَلِيقُ بِالرَّسُولِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - أَنْ يُحْسِبَ اللَّهُ ﷻ مَوْصُوفًا بِالْغَفْلَةِ؟

تثبيت الرسول
ﷺ على حُسْنِ
ظَنِّهِ بِرَبِّهِ

(1) أحمد بن النُّبَر، حاشية على تفسير الكشَّاف: 2/307.

(2) ابن جُزَيٍّ، التَّسْهِيلُ لَعُلُومِ التَّنْزِيلِ، ص: 418، يُنْظَرُ أَيْضًا: الرَّمْخُسَرِيُّ، الْكَشَّافُ: 3/307.

وَالْبَيْضَاوِيُّ، أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ: 3/400، وَأَبُو حَيَّانٍ، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ: 6/456.

والجواب عن ذلك من وجوه:

الأول: المراد به التثبيت على ما كان عليه من أنه لا يحسب إن كان غافلاً، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: 14] ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [القصص: 88].

والثاني: المقصود منه بيان أنه لو لم ينتقم لكان عدم الانتقام لأجل غفلته عن ذلك الظالم، ولما كان امتناع هذه الغفلة معلوماً لكل أحد - لا جرم - كان عدم الانتقام مُحالاً.

الثالث: أن المراد: ولا تحسبته يعاملهم معاملة الغافل عما يعملون، ولكن معاملة الرقيب عليهم المحاسب على النكير، والقَطْمِير. الرابع: أن هذا الخطاب، وإن كان خطاباً للنبي ﷺ في الظاهر إلا أنه خطاب مع الأمة⁽¹⁾.

ولابن عاشور توجيه لطيف حيث قال: "والخطاب للنبي ﷺ؛ لأنَّ تَأْخِيرَ ما وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ - ﷺ - مِنْ إِنْزَالِ الْعِقَابِ بِأَعْدَائِهِ يُشَبِّهُ حَالَ الْمُخْلَفِ وَعَدَهُ، فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ حُسْبَانِهِ"⁽²⁾.

لطفة جَمْع ﴿رُسُلُهُ﴾:

المراد بالجمع ﴿رُسُلُهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾: الرسول ﷺ وهذا من باب الجمع المستعمل في الواحد مجازاً للطفة هي: "تثبيت للنبي ﷺ بأنَّ الله مُنْجِزٌ لَهُ ما وَعَدَهُ مِنْ نَصْرِهِ عَلَى الْكَافِرِينَ بِهِ، فَأَمَّا وَعْدُهُ لِلرُّسُلِ السَّابِقِينَ فَذَلِكَ أَمْرٌ قَدْ تَحَقَّقَ فَلَا يُنَاسِبُ أَنْ يَكُونَ مُرَاداً مِنْ ظَاهِرِ جَمْعِ رُسُلِهِ"⁽³⁾.

توجيه التشابه اللفظي:

أشار الرازي إلى وجه التناسب بين هذه الآية، وقوله سبحانه

(1) ابن عادل، اللُّبَابُ فِي عُلُومِ الْكِتَابِ: 11/412.

(2) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 13/263.

(3) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 13/263.

الله مُنْجِزٌ
لرَسُولِهِ ﷺ ما
وَعَدَهُ

قبل ذلك: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم: 42]، فقال: "اعْلَمْ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم: 42]، وَقَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ خُفْلًا وَعَدِيهِ رُسُلَهُ﴾، والمقصودُ مِنْهُ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى لَوْ لَمْ يُقِمِ الْقِيَامَةَ وَلَمْ يَنْتَقِمِ لِلْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَزِمَ إِذَا كَوْنُهُ غَافِلاً، وَإِذَا كَوْنُهُ مُخْلِفاً فِي الْوَعْدِ، وَمَا تَقَرَّرَ فِي الْعُقُولِ السَّليمةِ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُحَالٌ كَانَ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ لَا يُقِيمُ الْقِيَامَةَ بِاطِلَالٍ"⁽¹⁾.

عِلَّةُ الْفَصْلِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾:

فُصِّلَتْ جُمْلَةٌ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ عَمَّا قَبْلَهَا؛ لَوُقُوعِهَا تَعْلِيلاً لِلنَّهْيِ فِي صَدْرِ الْآيَةِ بِحُسْبَانِهِ سَبْحَانَهُ مُخْلِفاً وَعَدِهِ؛ وَلَوُقُوعِهَا تَذْيِلاً لَجُمْلَةِ النَّهْيِ. وَالْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ غَالِبٌ لَا يُمَآكِرُ، ذُو انتِقَامٍ لِأَوْلِيَائِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ⁽²⁾، ويمكن أن يكون سبب الفصل هو الاستئناف البياني جواباً عن سؤالٍ مقدَّرٍ: لم يفعل هذا كله؟

بلغة توالي للوكدات في فاصلة الآية:

صُدِّرَتْ جُمْلَةُ التَّذْيِيلِ بِ﴿إِنَّ﴾ واسميَّةِ الجُمْلَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾؛ لِتَأْكِيدِ الْوَعْدِ لِرَسُولِهِ ﷺ بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ، وَلِإِدْخَالِ الْمَهَابَةِ عَلَى الْخَبَرِ، وَتَفْظِيعِ الْوَعْدِ الْمُتَضَمِّنِ فِي الْوَعْدِ؛ لِذَا أُوتِرَ التَّعْبِيرُ بِوصفِ الْأُلُوْهيَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ.

يُثَارُ صِفَةُ الْعِزَّةِ وَالْإِنْتِقَامِ:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ عَبَّرَ النَّظْمُ الْكَرِيمُ عَنِ الْجَزَاءِ بِالْإِنْتِقَامِ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الظُّلْمِ مِنَ الْكُفَّارِ قَدْ أَذَقُوا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ صُنُوفَ الْعَذَابِ فَكَانَ لِأَبَدٍ مِنَ الْجَزَاءِ انتِقَاماً مِنَ الظَّالِمِينَ؛ لِتَقَرُّرِ أَعْيُنِ الضُّعَفَاءِ، وَيَذُوقُوا حَلَاوَةَ الْحَقِّ بَعْدَ أَنْ ذَاقُوا

التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّهُ
تَعَالَى يُقِيمُ
الْقِيَامَةَ إِحْقَاقاً
لِلْحَقِّ وَيَنْجِزُ
وَعْدَهُ لِرَسُولِهِ
انتصاراً لِلصِّدْقِ

تعليل النَّهْيِ
السَّابِقِ وَتَحْقِيقِ
انتقامه تعالى
لِأَوْلِيَائِهِ مِنْ
أَعْدَائِهِ

تأكيد الْوَعْدِ
لِرَسُولِهِ ﷺ
بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ

كلمة (الانتقام)
هنا لتَشْفِي
صدور عباد
الله المظلومين
الْمَكْلُومِينَ

(1) الرَّاظِي، مفاتيح الغيب: 19/148.

(2) التَّسْفِي، مدارك التنزيل: 2/266.

مرارة الصبر على الأذى في سبيله، وليتقنوا أنه سبحانه كان رقيباً على أعدائهم وشهيداً، فالظالم لم يفلت من العقاب، والمماكر لم ينج من الحساب.

وكلمة (الانتقام) هنا تشفي صدور عباد الله المظلومين المكلومين، فالظالم المماكر يستحق الانتقام عدلاً جزاء الظلم والعناد والمكر. وأضاف أبو السعود فقال: "حيث كان الوعد عبارة عن تعذيبهم خاصة، لم يذيل بأن يقال: (إن الله لا يخلف الميعاد)، بل تعرض لوصف العزة والانتقام المشعرين بذلك، والمراد بالانتقام: ما أشير إليه بالفعل، وعبر عنه بالمكر"⁽¹⁾.

وقد أجاد ابن عاشور في تعليقه لإيثار التعبير بصفتي العزة والانتقام حيث قال: "والمعنى: أن موجب إخلاف الوعد منتف عن الله تعالى؛ لأن إخلاف الوعد يكون إما عن عجز وإما عن عدم اعتياد الموعد به، فالعزة تنفي الأول وكونه صاحب انتقام ينفي الثاني، وهذه الجملة تذييل أيضاً وبها تم الكلام"⁽²⁾.

❁ الفرق المجمعية:

الوعد والوعيد:

يدل أصل المادة على الترجية⁽³⁾، وتكون الأرض واعدة: إذا رجينا خيرها من المطر والأعشاب، وقد وعدت الأرض: إذا رجينا خيرها⁽⁴⁾. والمراد بالوعد: وعد الله تعالى لأهل طاعته بالثواب والجزاء الحسن والنعيم المقيم، وأمّا الوعيد، فالمراد به النصوص التي فيها توعّد للعصاة بالعذاب والعقاب الأليم، فالوعد: فضل الله ﷻ ونعمته، والوعيد: عدله وعقوبته.

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 3/282.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 13/265.

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وعد).

(4) جبل، اللجم الاشتقاقي للؤصل: (وعد).

لفظ (الوعد)
مختص بالخير
(و)الوعيد
مختص بالشر
حال اجتماع
اللفظين

ولفظ (الوعد) إذا تكرر ذكره في موضع لم يذكر فيه لفظ (الوعيد)؛ فهنا الوعد قد يستعمل في الخير والشر، يُقال: وعده خيراً ووعدته شراً، لكن إذا ذكر اللفظان معاً في موضع واحد فإن لفظ (الوعد) يكون مُختصاً بالخير و(الوعيد) يكون مختصاً بالشر⁽¹⁾.

الانتقام والعقاب:

الانتقام: سلب النعمة بالعذاب، والعقاب: جزاء على الجرم بالعذاب؛ لأنَّ العقاب نقيض الثواب، والانتقام نقيض الإنعام، وعلى الرغم من أنَّ العديد من جوانب الانتقام تتفق مع مفهوم العدالة، فإنَّ الانتقام يعني ضمناً التركيز على إحداث مزيد من الضرر والعقاب في مُقابل عقاب مُتصالح ومُتناغم⁽²⁾.

الانتقام جزء من
العقاب

(1) العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص: 54.

(2) العسكري، معجم الفروق اللغوية، ص: 77.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الجُر الآية 99
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: 1445هـ - 2024م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي

الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:

مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الجُر الآية 99
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.

مج. 25، 812 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-768-22-7

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 25: المجلد الخامس والعشرون، سورة إبراهيم من الآية 26 إلى سورة الجُر الآية 99.

1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-

ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).

قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-768-22-7

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-3019282 بتاريخ 2024/02/23م،

مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري

الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»